الفصل الأول

مدخـــل الدراســـة

* مقدمـــــــــــــــــة
* مشـــــكلة الدراســـــــة
* تســـــاؤلات الدراســـــة
* أهميـــــة الدراســـــة
* أهـــــداف الدراســـــة
* مصطلحـــــات الدراســـــة
* حـــــدود الدراســـــة

مقدمة: يعد التخلف العقلى مشكلة اجتماعية معقدة تواجه المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة ، حيث يعد وجود طفل معوق فى الأسرة خبرة تشكل مستوى عالٍ من الضغوط النفسية والمادية على أفراد الأسرة كلها خاصة الوالدين، ويعزى تزايد شعور الوالدين بالضغوط النفسية نتيجة وجود طفل معوق إلاّ أن أمل الوالدين فى الطفل السليم وفى جنى ثمار رعايتهما له عند الكبر يمكن أن يساعد الوالدين ويعد دعما نفسيا لهما على تحمل ما يلقياه من عناء فى سبيل رعاية ذلك الطفل ، على حين يكون الطفل المعوق والذى تتزايد احتياجات رعايته من جانب من يتولون تلك الرعاية يوماً بعد يوم مصدر خيبة أمل دائم لوالديه حيث لا يوجد لديهما أدنى أمل فى أى مستقبل مشرق له ، مثله فى ذلك مثل غيره من الأطفال العاديين لذلك يتزايد شعورهم بالضغوط النفسية والمادية الناتجة عن تلك الرعاية الشاقة ، خاصة بالنسبة للأم التى تطول مدة اعتماد الطفل عليها دون توقع حاسم للمدى الذى سوف يظل فيه الطفل فى حاجة ماسة الى تلك الرعاية ، وهكذا يعد مولد طفل معوق عقليا فى كثير من الأحيان بداية لسلسلة طويلة من الهموم النفسية والأعباء المادية مما يسبب اضطراب دورة الحياة العادية للأسرة .

وتتباين ردود فعل الأسرة عند وجود طفل معوق فيها من أسرة إلى أخرى ، فهناك بعض الأسر التى تعترف بوجود طفل معوق وتتقبله كما هو بكل سماته وخصائصه التى تختلف عن الطفل العادى ، وهناك أسر أخرى تشعر بالصدمة الشديدة وتتجه نحو إنكار وجود ذلك الطفل وكأنه سُبة أو لعنة تتبرأ منها وهناك أسر أخرى تشعر بالشفقة وتتجه نحو أسلوب الحماية الزائدة ، وإحاطته بسياج واق من الحب والعطف والحنان الزائد ، بينما توجد أسر أخرى تتجه نحو الشعور بالذنب والعار مما يضفي على الجو الأسرى سحابة قاتمة من الكآبة والضغوط النفسية ، وهناك أسر تجنح نحو إلقاء اللوم على الآخرين كطبيب الولادة او المعلمين الذين لم يحسنوا معاملة الطفل منذ البداية مما أدى الى تأخر حالته العقلية ، ومما لاشك فيه ان تباين ردود الأفعال الأسرية تجاه وجود طفل معوق بها يؤدى الى تباين العلاقات الأسرية والمناخ الأسرى داخل تلك الأسر طبقا لموقفها من الإعاقة العقلية.

obeikandi.com

مشكلة الدراسة: أوضح الباحث – فى مقدمة بحثه – أن التخلف العقلى يمثل مشكلة اجتماعية تؤرق المجتمع ، وتهدد أمنه واستقراره ، لأن الطفل المعوق عقلياً إذا لم يجد الرعاية المناسبة سيصبح خطراً على نفسه ، وعلى أسرته ، ومجتمعه ، فقد يكون مصدراً للشر والإجرام لعدم تبصره بما يفعل ولرعونة تصرفاته .

ونظراً لوجود العديد من الأسر التى يعانى أحد أطفالها من إعاقة ذهنية ، فإن طبيعة العلاقات داخل هذه الأسر والتى توجد بين أفرادها تجعلها تختلف تمام الاختلاف عن مثيلتها بين العلاقات داخل الأسر ذات الأطفال الأسوياء ، ونظراً إلى أن وجود طفل معوق عقلياً داخل الأسرة يمثل عبئاً وضغطاً نفسياً على جميع أفرادها بلا استثناء ، ويؤثر على التفاعلات السائدة في داخل الأسرة بين الوالدين والطفل المعوق أو بين الوالدين وبقية أفراد الأسرة ، وبين الأشقاء بعضهم البعض ، يضاف إلى ذلك الأزمات والمشكلات التى قد تحيط بالأسرة كنتيجة لإعاقة أحد أطفالها ، فإن الدراسة الحالية تتصدى لفحص هذه العلاقات ، وتحاول إلقاء الضوء على ما قد يترتب من تداعيات لها خطورتها على كيانات هذه الأسرة .

تساؤلات الدراسة: يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الثلاثة التالية :

١- ما أوجه الاختلاف والتماثل بين التفاعلات الأسرية داخل أسر الأطفال المعوقين عقليا ، وأسر الأطفال العاديين ؟

٢ – إلى أى مدى تتفق أو تختلف العلاقات الأسرية في أبعاد النمو الشخصى بين أسر الأطفال المعوقين عقلياً وأسر الأطفال العاديين ؟

٣- إلى أى مدى تختلف أو تتفق العلاقات الأسرية في أبعاد التنظيم والضبط بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين ؟

وعلى ذلك يمكن عقد مقارنة بين أسر الأطفال المعوقين وأسر الأطفال العاديين من حيث :

obeikandl.com

- درجة التماسك .
- حرية التعبير عن المشاعر .
- درجة التفاعل الأسرى .
- درجة الاستقلال .
- التوجه نحو التحصيل والإنجاز .
- التوجه العقلى الثقافى .
- درجة التوجه نحو الترويح الإيجابى .
- القيم الخلقية والدينية .
- درجة التنظيم .
- درجة الضبط .

أهمية الدارسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية فى أهمية الجانب الـــذى تتصـــدى لدراسته وهو الكشف عن العلاقات والتفاعلات الأسرية الموجودة داخل أسر الأطفال المعوقين عقلياً والكشف عن أوجه التباين والاختلاف الموجودة بينها وبيـــن أســـر الأطفال العاديين . ويمكن أن يساعد هذا الكشف عن الخصائص والسمات الممـــيزة للمناخ الأسرى والعلاقات الأسرية والنمط الاستجابى للأسرة تجاه إعاقة أحد أبنائـــها على تقديم تصنيف عام وتنظيم وترتيب للمعلومات الخاصة بأسر الأطفال المعوقيـــن عقلياً ، وهو أمر يعد ضرورياً وأساسيا بالنسبة للبحث العلمـــى بمختلـــف صـــوره وأشكاله حيث تساعد هذه المعلومات على توفير لغة مشتركة يصبح مـــن خلالـــها التواصل ممكناً بالنسبة لجهد العلماء والباحثين فى هذا المجال حيث أنه يعد خطـــوة ضرورية بين الوصف الخالص والصياغة النظرية لمجال العلاقات الأسرية لـــدى الأطفال المعوقين عقلياً بها ، وبذلك يمكن تقديم المساعدة لأسر هـــؤلاء الأطفـــال المعوقين التى تحتاج إلى كثير من الدعم والمساندة فى رعايتها لهم بناءً على أســـس علمية سليمة تعكس ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من الأطفال التى تشير الإحصاءات الى أن نسبتهم تبلغ ٣ % من المجموع الكلى للسكان فى العالم (فاروق صـــادق ،

obeikandi.com

١٩٧٦ ، ١٣) والتى تحظى باهتمام بالغ فى الدراسات الأجنبية بينما لا تزال الدراسات العربية فى هذا الميدان قليلة خاصة بالنسبة لمجال العلاقات الأسرية أو المناخ الأسرى .

أهداف الدراسة: في هذه الدراسة يسعى الباحث إلي تحقيق هدفين أولهما أكاديمي وثانيهما عملى تطبيقى ويمكن الإشارة الى هذين الهدفين فيما يلى :

الهدف النظرى : تمثل الهدف العلمي (الأكاديمي) للدراسة فى إثراء البناء المعرفى النظرى وذلك بالكشف عن العلاقات والتفاعلات داخل أسر الأطفال المعوقين عقليا، والمناخ الأسرى وأساليب الأسرة في تربية وتنشئة هؤلاء الأطفال .

وتسعى الدراسة أيضا إلي تحديد الأنماط الاستجابية لتلك الأسر تجاه إعاقة أحد أبنائها ، ومدى النمو الشخصي للأبناء والتعرف على درجة التنظيم والضبط فيما يتصل بشئون الأسرة من أجل تحديد الخصائص التي تميز العلاقات الأسرية والمناخ الأسرى السائد في تلك الأسر ومدى تباين تلك الخصائص من صفات وخصائص المناخ الأسري والعلاقات الأسرية للأطفال العاديين .

الهدف التطبيقى : ويتمثل الهدف العملي (التطبيقى) للدراسة في إعداد برنامج الإرشاد النفسي الأسري المناسب لأسر الأطفال المعوقين عقليا وتشمل هذه البرامج الإرشادية الأطفال وأسرهم مستقبلاً .

وهذه البرامج تتيح الفرصة للطفل لينمو في ظل فهم نفسه إلى حد ما ، وتحديد واضح لقدراته وإمكاناته وأهدافه وطبيعة العقبات التى تعترضه وأيضاً تقليل الاعتماد على الأسرة وتنمية مهاراته الاجتماعية وتعديل السلوك السالب وتنمية السلوك الموجب لتوافقه مع أسرته والمجتمع الذي يعيش فيه .

كما أنها تعد فرصة لتدريب وتعليم أفراد الأسرة على اكتساب المهارات والخبرات التى تساعدها في مواجهة مشكلاتها المترتبة على وجود طفل معوق لديها سواء ما يتعلق منها بالتنشئة الاجتماعية لهذا الطفل أو ما يتعلق بتأهيله باستخدام كل

الوسائل الممكنة التي يمكن إتاحتها لتقليل الآثار المترتبة على الإعاقة حتى يبلغ الطفل المعوق أقصى استفادة ممكنة من قدراته وإمكاناته المحدودة .

تحديد المصطلحات :-

- التخلف العقلى (Mental Retardation) عرف فى المعجم الكبير (١٩٧٠ ، ٧/١) والمعجم الوسيط (١٩٨٣ ، ٢٦٠/١) فى مادة خلف (فى علم النفس Back Wardness (E) Retard (F) هو البطء فى النمو العقلى للطفل حين يقل الذكاء عن حد السواء دون أن يوصف الطفل بأنه ضعيف عقلياً أو اضطراب يتميز بأداء الوظائف الذهنية او العقلية العامة على نحو اقل من المتوسط بدرجة دالة جوهريا ويحدد إجرائيا بأنه نسبة الذكاء ٧٠ او اقل مع نمط السلوك التكيفى (بما فيه التفكير والتعلم وأساليب التوافق المهني والاجتماعي) ويظهر ذلك خلال الفترة الارتقائية (تحت سن ١٨ عام). (جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفافى ، ١٩٩٢ ، ٢١٥٧)

أو بعبارة أخرى هو حالة بطء ملحوظ فى النمو العقلى تظهر قبل سن الثانية عشر من العمر ويتوقف العقل فيها عن النمو قبل اكتماله وتحدث لأسباب وراثية أو بيئية أو وراثية وبيئية معا. ونستدل عليها من انخفاض مستوى الذكاء العام بدرجة كبيرة عن المتوسط فى المجتمع ومن سوء التوافق النفسى الاجتماعي الذى يصاحبها أو ينتج عنها (كمال مرسى ، ١٩٩٦ ، ٢١) .

العائلة : لم ترد فى تاج العروس (١٩٦٥) وهو أكبر المعجمات اللغوية كلمة **عائلة** فى مادة (عول) ص ٦٨ – ٧٩ ولا فى (عيل) من ص ٧٩ – ٨٥ بالمعنى المعروف الآن وإنما وردت بمعنى : العَيْلة (ص ٨٣) أى بمعنى الافتقار ففيه (عال يَعيل عَيْلا وعَيْله وعُيولا) بالضم والكسر أى افتقر . وعرفت فى المعجم الوسيط (١٩٨٣) ص ٦١٦ مادة (عول) بالآتى :

العائلة : من يضمهم بيت واحد من الآباء والأبناء والأقارب (مُوَلَّد)

obeikandi.com

المولد : هو ما وضع بعد عصور الاحتجاج اى بعد القرن الثانى الهجرى فى الحاضرة ومنتصف القرن الرابع الهجرى فى البادية (أحمد السكندرى ، مجلة مجمع اللغة العربية ، ج ٤ ، ص ٢٠٢) .

ويرى الباحث أن لفظ عائلة قد شاع بين الناس مرادفاً لكلمة أسرة .

الأسرة : عرّفت فى معجم المحكم (١٩٦٠ ، ٣٥٧/٨) والمعجم الكبير (١٩٧٠ ، ٢٧٧/١) والمعجم الوسيط (١٩٨٣، ١٧/١) وتاج العروس (١٩٦٥ ، ٥١/١٠) والمصباح المنير (١٩٩٧ ، ص١٤) ومعجم العلوم الاجتماعية (١٩٧٥ ، ص٣٨) بالآتى :

أهل بيت الإنسان وعشيرته الأَدْنَون ، نقول : هم رهطى وأسرتي . والأسرة (فى علم الاجتماع) La Familla مجموعة أفراد ذوى صلات معينة من قرابة ونسب ينحدر بعضهم من بعض أو يعيشون معاً وكانت الأسر فى الجماعات الأولى واسعة كل السعة بحيث تساوى العشيرة ، ثم أخذت تضيق شيئاً فشيئاً حتى أصبحت لا تشمل إلا الزوج وزوجة وأولادهما ما دامو فى كنفهما وقد أصطلح علماء الاجتماع على تسمية الأسرة فى نطاقها هذا (الأسرة الزوجية) .

الأسرة : Family : هى وحده المجتمع الأول ، وهى الواسطة أو حلقة الوصل بين الثقافة والشخصية ، والأسرة هى الوسط الإنساني الأول ، الذى ينشأ فيه الطفل ويكتسب فى نطاقها أول أساليبه السلوكية التى تمكنه من إشباع حاجاته وتحقيق إمكاناته والتوافق مع المجتمع وتمثل الأسرة شبكة من العلاقات الإنسانية وينشأ الطفل فى هذه الشبكة ويعتمد عليها اعتمادا كاملا فى سنوات حياته الباكرة وهى السنوات ذات الأهمية الباقية فى تشكيل شخصيته (علاء كفافي ، ١٩٩٩ ، ٩٧) .

والأسرة قد تكون أسرة تجمع بين والدين وأولادهما وهى تعرف بالأسرة النووية Nuclear Family أو تتكون من الأجداد والأعمام و أبنائهم بالإضافة الى ذلك وتعرف بالأسرة الممتدة Extended Family . ومن بين ما تسعى إليه المنظمة الأسرية من أهداف إشباع الحاجة للأمن والحاجة للانتماء والحاجة للحب

وتوفر الأسرة لإفرادها وسيلة اجتماعية مقبولة لتهيئة الأطفال لدخول العالم وتمدهم بوسائل الحضارة التى يعيشون فى إطارها منذ مولدهم . وينظر كثير من الآباء الى الأطفال على انهم امتداد لهم . والبعض الآخر ينظر الى الأطفال على انهم وسيلة لتخليد ذكراهم . (محروس الشناوى ، ١٩٩٧ ، ٣٦٩)

المعوق : عرف فى معجم لسان العرب (١٩٩٠ ، ٢٧٩/١٠) والمعجم الوسيط (١٩٨٣ ، ٦٦٠/١ و ٦٦١) ومعجم تاج العروس (١٩٦٥ ، ٢٢٤) ومعجم جمهرة اللغة (١٩٧١ ، ٣ /١٣٤) وشرح ابن عقيل (١٩٦٢ ، ٢ / ٢٧٥) فى مادة (عوق) . عاقة عن الشئ يعوقه عوْقاً : صرفه وحبسه ومنه التعويق والإعتياق ، عاقة عن الشئ أى يعوقه عوقاً أى منعه منه وشاغله عنه فهو عائق والجمع عُوّق للعاقل وعوائق لغير العاقل . ويقال عاق يعوق مثل قال يقول ، المفعول به من قال مقول والأصل مَقْوول نقلت حركة العين الى الساكن قبلها فالتقى ساكنان العين وواو مفعول ، فحذفت واو مفعول فصار مقول وهكذا يكون أصل عاق مُعوق وليست معاق .

- أسر الأطفال المعوقين عقليا :

(The Families Of Mentally Retarded Children)

ويقصد بها فى هذه الدراسة الأسر التى يوجد بها طفل معوق عقليا من فئة الأطفال القابلين للتعليم ممن تتراوح نسبة ذكاؤهم بين (٥٠ - ٧٠) والذين ينتظمون فى مدارس التربية الفكرية (جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفافي ، ١٩٨٨ ، ٥٨)

النمط : عرف فى معجم لسان العرب (١٩٩٠ ، ٧ /٤١٧) والمعجم المحكم (١٩٦٠ ، ٩ / ١٦٠) والمعجم الوسيط (١٩٨٣ ، ٩٣٣/١) ومعجم المصباح المنير (١٩٧٧ ، ٦١٦) والموسوعة الثقافية (١٩٧٢ ، ١٠٠٢) بالطريق أو

الطريقة يقال ألزم هذا النمط أى الطريقة ثم أطلق اصطلاحا على الصنف والنوع ، فقيل : هذا من نمط هذا أى من نوعه ويطلق أيضا على الطريقة أو الأسلوب والنمط : الجماعة من الناس أمرهم واحد ، والنمط الصنف أو النوع أو الطراز من الشـــئ ويقال : عندى متاع من هذا النمط ونمط الشخصية : اتجاه فى علم النفس يذهب الى ان الأفراد يصنفون فى أنماط تتميز بمجموعة من الخصائص الجسمية والفسيولوجية والعقلية والنفسية .

– أنماط العلاقات الأسرية : (Family Relation Types) : وهـــى نوعيـــة العلاقات بين الوالدين أو بين الوالدين والأطفال والتي تميز أسرة معينة وهى تتفاوت تفاوتا كبيرا في الأسلوب الانفعالي وفى اتجاهات الأعضاء بعضهم نحـــو البعـــض الآخر وبعض الأسر تتسم بالدفء الانفعالي والبعض الأخر يتسم بـــــالبرود ونجـــد أعضاء بعض الأسر متباعدين وأعضاء أسر منفتحة للأصدقاء وللأقارب بينما نجـــد أسر أخرى مغلقة وفى بعض الأسر نجد طفلا او اكثر محبوبين ويجدون تقبلا وفـــى أسر أخرى نجد طفلا او آخر معرضين للنبذ .

(جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفافي ١٩٩٠ : ١٢٥٨)

التفاعل الاسرى : (Familial Interaction) : أسلوب البحث فى سلوك الأســـرة بملاحظة التفاعل بين أعضائها فى موقف مسيطر عليه كما يحدث فى مختـــبر لـــه إجراءات محددة (جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافى ، ١٩٩٠ ، ١٢٧٥)

فى معنى كلمة علاقة (Relationship) : العلاقة هى ارتباط أو صلات معينـــه أى الانتماء إلى نفس الأسرة أو صله او تأثير متبادل بين فكرتين او اكثر (عـــــادل الأشول ، ١٩٨٧ ، ٨١٣) . أو هى صله أو علاقة (طبيعة العلاقة بين شـــخصين) ويقصد بها فى علم الاجتماع أحيانا القرابة . وللمصطلح عدة معان منها : الصلـــــة بين عاملين أو شيئين أو متغيرين والصلة هنا تعنى أن أى تغير يحدث فى أحدهمـــا

يتتبعه ويترتب عليه تغير فى الآخر وقد تكون علاقة اتفـــاق أو تشـــابه أو تبعيـــة والعلاقات . والعلاقات متعددة كالتساوى وعدم التساوى والتلازم والأقـــل والأكـــثر (جابر عبد الحميد ، علاء كفافى ، ١٩٩٥ ، ج ٧ ، ٣٢٣٣) .

وسوف يتناول الباحث هذه المفاهيم بشئ من التفصيل فى الإطار النظرى .

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية :

(١) **الموضوع الذى يتصدى الباحث لدراسته** : العلاقات العائلية لدى أســـر الأطفال المعوقين عقليا .

(٢) **البعد المكانى** : على أساس مراعاة المستوى الاقتصـــادي الاجتمـــاعى المرتفع فى منطقتى مصر الجديدة والمعادى .

(٣) **البعد البشرى** : التطبيق على ٦٠ أسرة من الأسر المتكاملة (أ ب- أم - اخوة) تشمل ٣٠ أسرة من أسر الأطفال المعوقين عقليا من الجنســـين و٣٠ أسرة من أسر الأطفال العاديين ، وقد اختيرت عينـــة الأطفـــال المعوقين عقليا من مدارس التربية الفكرية بمدينـــة نصـــر ومـــدارس التربية الفكرية من منطقة المعادى من الجنسين (ذكور-إناث) وروعى فى اختيار العينة أن تكون من الأطفال القـــابلين للتعليـــم والمقيديـــن بالمدارس الرسمية في فبراير ١٩٩٩ وتم إتباع الإجراءات القانونيـــة وموافقة الجهات المختصة حتى يتسنى للباحث الاتصال بأفراد العينـــة بطريقة مشروعة حرصا على إقامة نوع من العلاقة الطيبة بين الباحث وأسرة الطفل المعوق هذا بالنسبة لأفراد العينة من الأطفال المعوقيـــن عقليا ، أما بالنسبة لفئة المقارنة من أسر الأطفال العاديين فتم اختيـــار العينة من مدارس مصر الجديدة ومدارس المعادى ولم يواجه البـــاحث

obeikandi.com

صعوبة فى الاتصال بأسر الأطفال العاديين مثلما واجه بعض الصعوبات مع أسر الأطفال المعوقين

(٤) **البعد الزمنى :** تم تسجيل البحث في فبراير ١٩٩٩ وتم الحصول على عينة الدراسة في مارس ١٩٩٩ وتم الانتهاء من فحص العينة فى مارس ٢٠٠٠ .

(٥) **الأدوات المستخدمة :**

(أ) استمارة لجمع البيانات الأساسية لأفراد العينة من إعداد الباحث .

(ب) مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادي الثقافي للأسرة المصرية ، إعداد: احمد محمد حسن صالح (١٩٩٢) الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

(جـ) مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة إعداد : فتحي السيد عبد الرحيم وحامد عبد العزيز الفقي (١٩٨٠) .

(٦) **منهج الدراسة :** المنهج المتبع فى هذه الدراسة هو المنهج الوصفي بحدوده المعروفة المسحى، الكشفي ، التشخيصى . ويشتمل منهج البحث الوصفي على الدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة وبوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء او قطاعات من الظروف أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع آخر من الظواهر او القضايا او الموضوعات التي يرغب الباحث فى دراستها فمنهج البحث الوصفي منهج تشخيصى علمي لظاهرة ما والتبصر بها كميا برموز لغوية ورياضية ، وإجراء البحث وفقا لهذا المنهج لا يتضمن استخدام التجارب بل انه يسعى نحو الكشف عن العوامل التي توجد في الموقف وطبيعتها وتحديد نوع العلاقات المتوافرة بين هذه العوامل وتعد بذلك أساسا يعتمد عليه أو يؤسس عليه افتراض تجريبي لقياسه . والبحث وفقا لهذا المنهج لا يقتصر على جمع المعلومات وتبويبها وإنما

يمضى إلى قدر من التفسير لهذه البيانات ولذلك يقترن الوصف بالمقارنة ويقوم باستخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير .

وتتمثل إجراءات هذا المنهج فى تحديد المشكلة المراد دراستها دراسة وافية مستفيضة وصياغة الفروض الخاصة بها واختيار المبحوثين (العينة) واختيار الطرق الفنية لجمع البيانات التي يبغى الباحث الحصول عليها وإعداد تصنيف محدد للبيانات التي يريد الوصول إليها والملائمة لهدف الدراسة والتحقق من صلاحية الأدوات في جمع البيانات وصدقها والقيام بملاحظات موضوعية منتقاة بطريقة منظمة ومميزه بشكل دقيق ووصف النتائج التي توصل إليها وتحليلها وتفسيرها فى عبارات واضحة محددة . (عزيز حنا وآخرون ، ١٩٩١ : ١٤٢)

obeikandl.com